لاتقربوه وان تصوع نشره ٭ مابينكم فهو العدو الازرق

اخر

يتفسح الروض تاه مجبا ٭ وقال طيبي للجو ضمخ

فاقبل الزهر في احتفال ٭ والبان من غيظة تنفخ

ما قيل في النيلوفر قال ابن التلميذ النيلوفر اسم فارسي معناه النيلي الاجنحة والنيلي الارياش وقال ابن وحشية الفرس تسميه نيلوفر والعرب نيلوفر والهند نيلوفك والنبط نيلوفرما قال ابن التلميذ ومن عادته انه يجول وجهه الي الشمس اذا طلعت فيزيد انفتاحه بزيادة علو الشمس فاذا اخذت في الهبوط ابتدا ينضم على ذلك الترتيب حتى ينضم انضماما كاملا عند الغروب ويبقي مضموما الليل كله فاذا طلعت اخذ في الانفتاح وهذا دابه ابدا وقال وهو نبات قمري يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصانه

ابو بكر الزبيدي الاندلسي

وبركة تزهو بنيلوفر ٭ نسيمها يشبه ريح الحبيب

حتى اذا الليل دنا وقته ٭ ومالت الشمس لوقت المغيب

اطبق جفنيه على جيبه ٭ وغاص في البركة خوف الرقيب

اخر

وبركة احيي بها ماوها ٭ من زهرها كل نبات عجيب

كان نيلوفرها عاشق ٭ نهاره يرقب وجه الحبيب

حتى اذا الليل بدا نجمه ٭ وانصرف المحبوب خوف الرقيب

اطبق جفنيه عسى في الكرى ٭ يبصر من فارقه عن قريب

اخر

ياحبذا بركة نيلوفر ٭ قد جمعت من كل فن عجيب

ازرق في احمر في ابيض ٭ كفرصة في صحن خد الحبيب

كانه يعشق شمس الضحى ٭ فانظره في الصبح وعند المغيب

اذا تجلت يتجلى لها ٭ حتى اذا غاب سناها يغيب

اخر

كلنا باسط اليد ٭ نحو نيلوفر ندي

كدبابيس عسجد ٭ قضبها من زبرجد

اخر

انظر الي بركة نيلوفر ٭ محمرة الاوراق خضراء

كانما

كانما ازهارها اخرجت ٭ السنة النار من الماء

اخر

ونيلوفر صافحته الرياح ٭ وعانقها الماء صفوا ورنقا

تحمل اوراقه في الغدير ٭ السنة النار حمرا وزرقا

اخر

صفر المداري تضمها شرف ٭ منتصح عند نشرها العطر

تحملها خيزرانة ذبلت ٭ ذبول صب اذا بدا الهجر

كانها اذ رايت السنة ٭ انطقها للمهيمن الشكر

خناجر من خناجر نزعت ٭ فهي على الماء من دم حمر

الطغرائي

ونيلوفر اعنا قه ابدا اصفر ٭ كان به سكرا وليس به سكر

اذا انفتحت اوراقه فكانها ٭ وقد ظهرت الوانها البيض والصفر

انامل صباغ صبغن بنيله ٭ وراحتها بيضا في وسطها تبر

ابن الرومي

بربّاح للنيلوفر القلب الذي ٭ لاتستفيق من الغرام وجهده

والورد اصبح في الرواح عبده ٭ والنرجس المسكي خادم عبده

ياحسنه في بركة قد اصبحت ٭ محشوة مسكا يشاب بنده

مهجور حب ظل يرفع راسه ٭ كالمستجير بربه من صده

وكانه اذ غاب عند مسابه ٭ في الماء فانحجبت نضارة قده

صب تهدده الحبيب بهجره ٭ ظلما فغرق نفسه من وجده

الوجيه ابن الزروي نحو النيلوفر

ونيلوفر ابدى لنا باطنا له ٭ مع الظاهر المخضر حمرة عندم

فشبهته لما قصدت هجاه ٭ بكاسات حجام بها لوثة الدم

الشنين قال في مباهج العبر واذا امر النيل بمصر بقيت في اماكن منخفضة فيقف فيها الماء نبات يشبه النيلوفر لست له رائحة ذكية يسمى البشنين يتخذ منه دهن وهو نوعان نوع يسمى الخبزي يشبه الرمان ويسميه اهل مصر الجلجلان والاخر يسمونه العرى وله اصل يسمي البيارون **ماورد في الاس** اخرج ابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي عن ابن عباس قال اهبط ادم من الجنة بثلاثة اشيا بالاسة وهي سيدة ريحان الدنيا وبالسنبلة وهي سيدة طعام الدنيا وبالعجوة وهي سيدة ثمار الدنيا واخرج

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)